Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امتزاج بمضمون حياتى له قيمة، وله إضافة فى وجدان المتلقى، وأنا أعتقد أن القرآن يمثل ملهما جيدا للشعر العربى لو أقبل الشعراء عليه.

ولقد جمعت بينى وبين الأستاذ الحكيم جلسة ناقشت فيها معه قضية أصالة الشعر الجديد، ولكن للأسف الشديد، وجدت أستاذنا لايتابع كل ما يكتب فى الشعر الحديث، بل وجدته يقرأ فقط ماينشر فى صفحة الأدب يوم الأحد بالأهرام، على أنها نماذج تمثل الشعر الحديث، فقلت له : إن ماينشر نظم وليس بشعر.

لا خوف

وأنا أعتقد أن الشعر الحديث يمكن أن يكون له أكثر من أفق، نستطيع أن نكتب به القصيدة الغنائية، والقصيدة الدارجة والمسرح الشعرى، والملحمة الشعرية، والكتابة للطفل، لأن الشعر الحديث أكثر قدرة على استخدام معطيات ألوان الفنون الأخرى.

ارتياد المجهول

ومن ناحية الوجدان وتسجيل الأحداث شعرا، وعما إذا كان الشعر إخباريا إعلاميا أو إيجائيا إشعاعيا - يقول سويلم - قد يكتب الشاعر برؤية سياسية أو اجتماعية لكنه لايدخل إلى السياسة ولا إلى الاجتماع.

ولا خوف على الشعر الحديث من العودة به إلى الشعر القديم كما يقول الأستاذ الحكيم، لأن الشعر الحديث شعر أصيل بجذوره العربية، وكثير من مبدعية يؤكدون مسيرته عن قدرة وعطاء.

* * *

ومازالت الردود على الأستاذ توفيق الحكيم تتوالى(*) يتحدث الشاعر فاروق شوشة، فيقول : - لا أعتقد أن توفيق الحكيم كان جادا حين أطلق هذا الكلام، وإنما هى محاولة جديدة من محاولاته التى لاتنتهى - لإثارة الجدل

(*) مجلة الإذاعة ٤ يناير ٨٦